

لشأن قطعها بتعارضها واعتبار الترتيب والتجريد بما يكون بعد تمام الاستعارة فلا تعد قرينة المراجعة تجريدا نحو رأيت أسدا برمي ولا قرينة ملكية من تشبيها واللام يوجد استعارة مطلقة ويستعار من كلامه انه لوم يشترط زيادة التجريد والترشح على تمام الاستعارة كما ان التحييلية تشبيها وليس كذلك مطلقا لان الترشح ذكر ملامح المستعار منه والمستفاد منه في الملكية المشبهة على مذهب السكاكي نعم يكون كذلك على مذهب المختار الفريدة الحاصلة الترشح يجوز ان يكون باقيا على حقيقة تارة في الذكر للتعبير عن الشيء بل يلفظ ومرتبلا بالاستعارة لا يفصده الا بقوتها كما ان نطق لفظ المشبه به مع رديقه ويجوز ان يكون مستعار من ملامح المستعار منه الملامح المستعار له ويكون ترشح الاستعارة بمجرد انه عبر عن ملامح المستعار له بلفظ موضوع للملايم المستعار منه ولا يخفى ان هذا اللام لا يختص بكون لفظ ملامح المستعار منه مستعار بل يتحقق الترشح بذلك التعبير على وجه الاستعارة كان اوعى وجدة الجاز الرئيس اما الملامح المذكور واللفظ المشترك بين المشبه والمشبه به وان يمتثل مثل ذلك في التجريد بان يكون باقيا على حقيقة او مجازا عما

عما يلازم المشبه به في جميع التجريد والترشح ويحتمل الوجهين بالوجود قوله تعالى واعصوا بحبل الله حيث استعمل الحبل للعهد المشابه العهد بالحبل في كونه وسيلة الربط معناه او مستعار للوقوف بالعهد او مجازا من سائر الوقوف بالعهد بعلاقة الاصطلاح والتشبيه فكل مجازا من تشبيه اوفى الوقوف كانه قيل اشقوا بعهد الله وح كل من الترشح والاستعارة ترشح الاطر فتأمل ولا يخفى ان الترشح المعروف بذكر ملامح المشبه به بعد تحوله لذكر ملامح المشبه بلفظ ملامح الشيء كما ان اخذه ما ذكر الشارح المحقق في شرح التلخيص ان الاستنبطت من كلامه الكشاف انه قد يكون قرينة الاستعارة بالكتابة بذكر ملامح المشبه بلفظ المشبه به مما ذكر في قوله تعالى يقضون عهد الله وسئلوا عن فضائلهم وما على في ما سئلوا في الاستعارة التحييلية الفريدة بالكتابة الجاز المركب وهو المركب المستعمل في غير ما وضع للعلاقة مع قرينة كالمركب الذي كثر في اللغز في كونها مانعة عن ارادة الموضوع لفصده في التعرف على مجموع اعتصموا بحبل الله على احتما الين لانه ان استعمل من اجزاء المركب في ما وضع لفصده استعمال مجموع في غير ما وضع لانه الموضوع للمجموع مجموع الورد ما وضع الاجزاء وفي تسمية المجموع المركب استعارة مركبة لفظ

الوقوف بالعهد  
تشبيها  
لوقوف بالعهد